

البرهان في علوم القرآن

ومن يغفر الذنوب إلا أنا 1 فإنه معترض بين فاستغفروا لذنوبهم 1 وبين ولم يصروا على ما فعلوا 1 .
وله أسباب .
منها تقرير الكلام كقولك فلان أحسن بفلان ونعم ما فعل ورأى من الرأي كذا وكان صوابا .
ومنه قوله تعالى تأنيدا لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض 2 لقد علمتم اعتراض والمراد تقرير إثبات البراءة من تهمة السرقة .
وقوله وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم 3 .
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون 4 واعترض بقوله وكذلك يفعلون 4 بين كلامها 5 .
وقوله وأتوا به متشابها 6 .
ومنها قصد التنزيه كقوله تعالى ويجعلون البنات سبحانه ولهم ما يشتهون 7 فاعتراض سبحانه لغرض التنزيه والتعظيم وفيه الشناعة على من جعل البنات .
ومنها قصد التبرك وكقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين 8